Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشارع، مع الرشفة الأخيرة كانت الكآبة قد عادت تقبض قلبه.. أدهشه حال المارة، سائرين، متلكئين، متصادمين.. والليل يهبط، والسيارات من كل صنف، والبنات سعيدات بغزل الأولاد، والوجوه أشكال وألوان.. وهذه شابة تنظر إليه طويلاً وكأن كفها ليست في كف صديقها أو خطيبها السائر معها!!.. لماذا هن زائغات العيون هذه الأيام؟! أم أنهن دائماً هكذا؟!... عسيرات على الفهم.. وهو في عمر الثلاثين صادق «سميرة» مصادقة كاملة، كانت تحبه ولم تمنع عنه شيئاً (وفي أوقات بدت مجنونة به!!).. عرض عليها الزواج، دمعت عيناها ثم لثمته:

ـ مثلك أنت أحبه فقط!

لم يفهم قصدها، وكانا عاريين فوق السرير!!.. وبعد فترة انقطعت تماماً عن زيارته، وعرف أنها تزوجت من سيارة أنيقة ورصيد شاب أنيق..

جاء صديقه الذي يعمل محققاً بالنيابة، ابتسم له مجاملاً مرحباً.. ثم طلب شيشة جديدة..

- ٦ -

حدثه وكيل النيابة عن آخر قضية يحقق فيها، جريمة قتل لحارس في مسرح فكاهي، أغتيل بعد منتصف الليل أمام زوجته